

## تعليمية اللغة العربية، الواقع والآفاق *Teaching Arabic Language, Reality and Prospects*

الدكتور كيهل السبتي

قسم علوم اللسان كلية اللغة والأدب العربي  
جامعة الجزائر 2 (بوزريعة) - الجزائر العاصمة - الجزائر

**Kihel Al-Sebti**

Department of Linguistics, Faculty of Arabic Language and Literature,  
University of Algiers, Algeria  
[sebti19dz@hotmail.fr](mailto:sebti19dz@hotmail.fr)

DOI: <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol1.2.7.2020>

Received: 30 June 2020; Accepted: 20 September 2020; Published: 30 September 2020

Cite this article (APA): Al-Sabti, K. (2020). تعليمية اللغة العربية، الواقع والآفاق. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, 1(2), 90-99. <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol1.2.7.2020>

### ملخص

ليس بخاف على أحد أن للغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، ولهذا أصبح من الضروري بمكان أن نهتم بلغتنا باعتبارها وسيلة اتصال الفرد بغيره، ونبحث في آليات تطويرها وفي كيفية ربط ذلك بالسوق والعمل والإدارة والاقتصاد وغيرها، والنظر إليها على أنها مادة فاعلة، فعندما نتكلم من دون شك أننا نسعى إلى التغيير.

واهتمام المرء بلغته يعد من أوليات الحفاظ على الذات الحضارية، فهي تحيا بأهلها وتموت بموتهم، وتحظى بالفاعلية والذيوغ والإنتشار عندما يحقق أهلها الإنجازات العظيمة في حياتهم.

و السؤال بالمطروح الآن، كيف يمكن لنا مجاراة هذا التحول الحاصل على مستوى المنظومة الفكرية و القيمة خاصة مع تداعيات العولمة و التكنولوجيا الحديثة. و كيف نقيم جسور العلاقات مع باقي الحضارات و مختلف الثقافات و بأية لغة يمكن استيعاب هذا الزخم الحضاري المفروض علينا إذا كانت لغتنا بمعزل عما يجري حولنا.

الكلمات المفتاحية: اللغة، الاتصال، آليات تطويرها، اللغة مادة فاعلة، تحيا بأهلها، جسور العلاقات مع باقي الحضارات.

## Abstract

It's obvious to everyone than the language plays a very important role in the life of the individual and so it became very important that we take care of our language since it is the means of communication between the individual and others and so we must develop tools to promote it so that we create such a link the market as well as work, administration, economy and so considering it as being such an important subject as we develop undoubtedly each time we speak.

Taking care if one' is language is considered as a priority to preserve one's patrimony, since it lives and dies with its people and diffuses efficiently each time it translates its natives achievements. With which language can we, acquire the other civilizations and different cultures, if our language is in isolation about is happening around us ?

**Keywords:** Language, very important, the means of communication, develop, diffuses, efficiently, translates.

## تعليمية اللغة العربية، الواقع والآفاق.

ليس بخاف على أحد أن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد باعتبارها وسيلة اتصال المرء بغيره ، واللغة العربية هي لسان الإسلام من خلالها يتأكد وجودنا الحضاري، لهذا زاد الاهتمام بها أكثر من أي وقت مضى .

وما يعاب على المناهج اللغوية القديمة أنها تسعى الى تزويد الفرد بالثروة اللغوية والاهتمام بالمصطلحات العربية الجافة وحفظ المتون بالآلاف دون فهمها من غير استعمال أو توظيف لها في الأحاديث اليومية ، وانعكس ذلك سلبا على طلابها ، فحدث انفصام لغوي بين الوظيفة اللغوية والواقع المعيش. ولكن حديثاً نهج التعليم اللغوي منهجاً آخر وهو التعليم السمعي-اللغوي (ALTA) هو نهج تعليمي تدعمه النظرية السلوكية لسكينر. افترضت النظرية أنه يمكن تدريب البشر باستخدام نظام التعزيز.

The audio-lingual teaching approach (ALTA) is a teaching approach that was supported by Skinner's Behaviourism theory. The theory assumed that human beings could be trained using a system of reinforcement. (Lin Chia Ying, AngThishHuat, 2020)

هذا ما حدا بالمشتغلين بهذا الحقل المعرفي أن يغيروا من نظرهم تجاه تعليم اللغة وتعلمها والنظر إليها على أنها مادة اجتماعية تمكن الفرد من الاتصال والتواصل والتفاعل والتفاهم مع غيره وأنها مادة فاعلة فعندما نتكلم من غير شك أننا نسعى الى التغيير.

ولهذا أصبح من الضروري بمكان أن نهتم بلغتنا ونبحث في آليات تطويرها وفي كيفية ربط هذه الآليات بالسوق والإدارة والاقتصاد والعمل وغيرها.

وكما لا يخفى أيضا أن العالم الآن يعيش تحولا على مستوى المنظومة الفكرية والقيمية وخاصة مع تداعيات العولمة وتكنولوجيا العلم، والسؤال المطروح الآن كيف يمكن لنا مجاراة هذا التحول ؟

وكيف نقيم جسور العلاقات مع باقي الحضارات؟ وبأية لغة يمكن استيعاب هذا الكم الهائل والزخم الحضاري المفروض علينا ، إذا كانت لغتنا في غير مكانها اللائق وبمعزل عما يجري حولنا؟

## أولاً : تشخيص واقف الغمة المعيش .

عود على بدء لنقول : إن اعتناء المرء بلغته من أوليات الحفاظ على الذات الحضارية فهي تحيا بأهلها وتموت بموتهم وتحظى بالذيع والانتشار عندما يحقق أهلها الانجازات العظيمة في حياتهم ، وتكون سيدة اللغات متى بلغ أهلها ذروة السلم الحضاري في العالم ، والعربية واحدة من هذه اللغات ، لقد كانت سيدة اللغات في وقت مضى ولكنها اليوم تعيش أزمة صعبة ووضعية حرجة، تزداد استفحالاً وتردياً يوماً بعد يوم، وتواجه تحديات كبيرة وعوائق أمام مرديها وطلابها ، ويتطلب إزاء هذا ومن جميع المؤسسات والنخب حالة من التعبئة أو تنمية لسانية شاملة لإنقاذها حتى تسترجع عافيتها وتأخذ مكانتها في سوق المنافسة سيما في عصر العولمة وتداعيات الحداثة والتكنولوجيا وألغاز العلم والحضارة وامتزاج الثقافات وصراع الحضارات والتنوع الثقافي واللغوي وما إلى ذلك .

ومن بين التحديات التي تواجهها لغتنا في ديارنا منافسة اللغات الأجنبية لها، ويذهب بعض الدارسين إلى أن انتشار اللغة الإنجليزية في العالم تجاوز نحو 90% في دراسة ميدانية ، ومع ضخامة هذه النسبة ونسبية صحتها فإنها في المقابل تقدم لهيمنة لغة معينة على حساب لغات أخرى ومنها العربية وفي وقت يعزف العرب ذاتهم على التمكين من لغتهم العربية بالصورة التي يقبلون فيها على اللغات الأجنبية إقبال الجاد الحريص الذي لا يقبل بارتكاب خطأ مهما كان نوعاً (خليفة،2008) وما يسجل هنا أن العربية تعيش بين تنكر الأعداء وعقوق الأبناء وما يبرز هذا ربما جثوم الاحتلال الغربي على بلادنا ردحا من الزمن إذ كان يعمل من غير هوادة على طمس شخصيتنا بما فيها اللغة العربية، ومحاولة استبدالها بلغة العدو ، فسعى إلى جعل لغته لغة رسمية في الإدارة والتعليم والتجارة ، وما يعضد هذا الكلام أن المستدمر الفرنسي في الجزائر وفي سنة 1939 م عمل على تجريم من يستعمل اللغة العربية في هذا البلد ، وسماه آنذاك العلامة ابن باديس باليوم المشؤوم ، والحقيقة لولا جهود رجال الزوايا والكتاتيب ونضالات حركة الوطنيين والاصلاحيين لما بقي في بلداننا والجزائر خصوصا من عربية باستثناء بعض العاميات المشوهة، ومع الأسف أن هذا الاحتقار للغة

ظل موروثا في نفوس أبنائنا بعد الاستقلال والى يومنا هذا، فبعض الطبقات وخاصة البورجوازية ما زالت تؤمن بأن لغة مولير (الفرنسية) علامة تحضر وتميز (Prestige) وحتى نكون منصفين نقول : إن اللغة الأجنبية في كل البلدان تعد نافذة فقط وليس بديلا، ولا يمكن أن تحظى بالأهمية القصوى على حساب لغة الأم ، ففي كل البلدان توجد سياسة تعليم اللغات الأجنبية وهي علامة حضارية ندعوا لمباركتها وتثمينها ، فمن تعلم لغة قوم آمن شرهم ( الحديث).

ومن بين المعوقات التي عطلت تقدم لغتنا ما حاق بأهلها من تخلف وجمود وكثرة الفتن والشعور بالدونية اتجاه لغة الأم ، وكذلك تخاذل أولي الأمر في النهوض بها والدفع به قدما نحو مكانتها اللائقة بها .

والمأمل في واقع هذه اللغة يلحظ ثمة عدة مستويات من الأداء :

- المستوى الذي تبث به وسائل الإعلام والاتصال عبر قنواتها وجرائدها الأخبار والبرامج المتنوعة ويمكن أن نسميها الفصحى المعاصرة .

- وهناك مستوى آخر يمكن أن نسميه فصحى قديمة والتي نلمسها في المسلسلات التراثية التاريخية والدينية ومثلها في ذلك القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام البلغاء والشعراء... الخ .

- ويقابل هذين المستويين من العربية اللغة العامية وهي بدورها عدة عاميات ولهجات متباينة .

من ذلك كله نصل إلى القول : إن العربية تعيش تمفصلا كبيرا في واقعها المعيش على نحو مشكلتها في وسائل الإعلام لما لهذا الأخير من دور في التأثير على حياة الناس والمجتمعات والشعوب ، فهي تشبه السيل الهادر من المعلومات والأخبار وغيرها ، واللغة التي تحتوي هذا الكم الهائل من المعلومة هي التي تقدم للنشء ويسمعها يوميا ، فلنحذر من هذا الباب أن تشوه الكلمة عند هؤلاء الناشئة.

وما أكثر الأخطاء التي تجري على ألسنة المذيعين والمذيعات ومقدمي البرامج في الإذاعة المسموعة والمرئية ، فمن هذه الأخطاء يذكر لنا الاستاذ السيد محمد نادر في دراسة قد خصها بالأخطاء الشائعة في الخطابات الاعلامية على نحو قولهم : أمر ملفت وضوء مبهر والصواب لافت وباهر ويقولون : دراسة مسبقة وحادثة مفعجة ، والصواب سابقة ، وفاجعة « .(نادر، 2007)

هذا غيض من فيض ولو أردنا إحصاء هذه الأخطاء لوجدناها انفجارا كبيرا مثل انفجار الزلازل والبراكين ، فلغة الإعلام هي التي ترقى بلغة الناس أو تنحدر بهم وكان من الأجدر أن تكون معيارا للصواب اللغوي وصحته، ولكن كثيرا من مشاكل اللسان تلقى على السامع بقوة التلفزيون وهيمنتته على الحواس والآذان». (صقر، 2006)

وفي دراسة أكاديمية قام بها أحد الدارسين في الجزائر شملت الكتب المدرسية لوحظت فيها إزدواجية وتهمجين لغوي بين على نحو :

- استخدام بعض الألفاظ والتراكيب غير الدقيقة في الاستعمال الفصيح (يشري طابعا).
  - استعمال ألفاظ معربة مع وجود البديل نحو : تقدم من الميكرو ، عندي كمبيوتر.
  - استخدام الألفاظ العامية نحو : جارنا الذي يسكن فوقنا ، بدأ عمر الأكل بالسلطة.
- والأمثلة كثيرة لا تزال بحاجة الى مراجعة ، وإن تلميذا يشرب من هذه اللغة المموججة سيكون أحوجا ما يكون مستقبلا إلى ترجمان يفهمه القرآن الكريم والحديث الشريف .
- ومن الأسباب التي أدت الى انحسار وتراجع العربية هو هيمنة التيار الفرنكفوني والأبجوفوني وبسط نفوذهما في دوايب الحكم ، ويعتقد أصحاب هذا التيار أن لغتهم لغة الحداثة ووسيلة لنقل البلاد من التخلف ، وأما العربية فهي لغة الدين والصلاة والعقائد والدعاء على الأموات، وهو أمر أصبح يرغب الشباب في الإقبال على هذه اللغات وتعاطيها طمعا في المناصب العليا وربما الثراء والتحضر ، فتكون لديه استعداد نفسي لما يعيشه من فراغ ثقافي وقيمي يبعده عن الإحساس بالهوية في زمن طغى فيه الانبهار بكل ما هو غربي وافد علينا ، سيما تكنولوجيات الاتصال ،ومعالجة مثل هذه المواضيع يتطلب كثيرا من الجرأة في الطرح والموضوعية في المعالجة لأنه يثير كثيرا من الحساسية على مستوى دوائر النخب وطبقات المجتمع فقد يصل الحد الى اتهام متكلم العربية بالأصولية والإرهاب .

وفي نهاية هذا التوصيف، نخلص إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد لغة متقدمة والأخرى متخلفة لذاتها، بل التقدم والتأخر من صفات أهلها.

ولإحاطة بدواعي هذه الأزمة اللسانية لا بد من طرح الأسئلة التالية :

أ - هل توجد استراتيجية لغوية عامة تعمل على التمكين للغة العربية ؟

ب - والى أي مدى يمكن للمؤسسات على اختلاف أنواعها أن تسهم في حل مشكلة تعليم اللغة وبالتالي التواصل بها؟

ج - وما هي المناهج التعليمية الناجعة التي يمكن توسلها بغية التواصل الايجابي مع لغتنا.

## ثانيا : واقع اللغة العربية المأمول :

من الوسائل المجدية التي نراها فعالة وتعد إضافة قيمة إلى حقل التعليمية ما يلي :

أ - تحديث تعليم اللغة العربية : لقد وسم نمط التعليم عامة وتعليم اللغات خاصة في مدارسنا بالنمطية والثبات والاستقرار والسكون « (مليكة، 2012) إلى وقت قريب من الحاضر، وما يميز هذا النظام التعليمي طريقة التلقين والحث على الحفظ والاستظهار ، وكأن لهذا النظام التعليمي يزرع ثقافة الطاعة والسكون وهزيمة الذات وإحباط فطرة الإنسان في حب الاستطلاع والتساؤل» .(عوض، 2002)

نحن ننتظر ابتداء منهجية حديثة لتدريس العربية وتكون مساوقة لتطور الطرائق والتقنيات المعتمدة في تدريس اللغات من دون اغفال خصوصية المحيط الاجتماعي والسياسي والتاريخي وقد أنيط بهذا العبء كليات اللغات والآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ويعول على هذه المعاهد تنظيم فترات تكوينية من حين لآخر للأساتذة حتى يستأنسوا بالتعليمية الحديثة في تدريس اللغات والعربية على الخصوص ، وفي واقع بعض المربين القدامى من يستعين بمذكرة درسه وقد كتبها في بداية عهده بالتدريس .

## ب - تيسير النحو :

لقد وضع النحو ليعصم الألسن من الخطأ واللحن وبالتالي الحفاظ على لغة القرآن الكريم، ولما استقام عوده واستحكمت سلطته المعيارية أصبح قيذا وضبطا وقانونا عسيرا مطلبه لدى الناشئة. وكلما كانت اللغة سهلة رغب الناس في استعمالها ، وتمسكوا بها متى وجودها قريبة المنال، والعكس صحيح، لذلك بات من الضروري بمكان تيسير هذه اللغة وتبسيطها وذلك بالتفكير في طرائق جديدة لتدريس نحوها وقواعدها، وتعتبر الدراسة التي قام بها إبراهيم مصطفى إحياء النحو الرائد في هذا المجال وهي دراسة تروم تقديم النحو في عرض جديد ميسر تستطيع الناشئة

النهل منه واستيعابه والحقيقة أن مشكلة النحو قديمة قدم ظهوره ، فعندما قال القدامى : هل ركب البحر قد كنوا عن المشقة التي يجدونها في كتاب سيويه ، فالطفل الناشئ لا يليق أن نهجم عليه بكثرة المتون والتعليقات والأقيسة والتأويلات والتعريفات والاختلاف بين المدارس ، فالطالبة لا يحتاجون كل هذا في بادئ أمرهم ، هذا ما حذا بابن مضاء(ت592هـ) في كتابه "الرد على النحاة" الداعي الى إلغاء نظرية العامل والعلل وتخليص النحو من كل ما دخل عليه من تأويل وعلل وتمارين افتراضية ، فهي لا تفسر غامضة من غوامض التعبير وإنما تفسر فروضا للنحاة وظنونا مبهمة". (ابن مضاء)

ومن خلال ذلك يمكن أن نكتفي بعلة واحدة دون الثواني والثالث، نحو عبارة : "قام زيد لم رفع زيد ؟ لأنه فاعل ، فلا نحتاج الى عله ثالثة ولم رفع الفاعل ؟ لأن هكذا نطقت العرب، إذا نرفعه ونقول : هكذا نطلقت العرب .

ومن الداعين إلى تيسير الدرس النحوي ، مهدي المخزومي شوقي ضيف ، علي الجارم ، تمام حسان وغيرهم.

### ج — ترقية العربية إلى لغة منطوقة :

فعدم الاستعمال لأية لغة لا شك يميتهها ، فاللغة بلا استعمال تشبه العملة بلا قيمة ، وتشير كثير من الدراسات إلى أن الاستعمال المزدوج للغة يصيب المتعلمين بالإعاقة اللغوية على مستوى البنية المفردية والدلالية والكتابة والنطق والقواعد وما إلى ذلك ، وإذا ظهر هذا مبكرا لدى المتعلمين يكونون قد نشأوا بعيدا عن الأساليب اللغوية المضرة الأصيلة إلى أساليب مشوهة بمظاهر لسانية غريبة، وفي هذا المقام يقول ابن خلدون: " ولا تحصل الملكة للسان إلا بالدربة والاستعمال ". (ابن خلدون) قبل أن ينطق المنشغلون بحقل التعليمية بقولهم The languages practice وهنا تجدر الإشارة إلى أن اللغة المنطوقة أولى من المكتوبة ، فالأولى هي الأصل والثانية فرع منه، فالمنطوق هو الذي يمثل اللغة الحية التي يتعامل بها الناس في حياتهم اليومية، وفي التعبير الشفوي تنمو قدرة المتكلم كالذي يحصل في الحوارات والمناقشات وعمليات التدريس.

ويصب في هذا المذهب كلام ابن خلدون الذي اشترط في اكتساب الملكة اللسانية " مخالطة كلام العرب " وبكثرة ذلك يسهل له أمر التركيب وإن سمع تركيباً غير جار على ذلك المنحى مجه ونبأ عنه سمعه وهذه الملكة تتم بطريقتين : "السمع والحفظ " (ابن خلدون).

الحاصل من هذا الكلام أن التعرض المتواصل والمباشر للغة واستعمالها على ذلك النسج والمنوال يصير صفة راسخة في النفس ، وبعدها تكون للفرد المقدرة على إعادة ما يسمع من غير أن يعلمه أحد . وهذه الفكرة قد نبه إليها الباحث "عبد الرحمان الحاج صالح . بفكرة الانغماس اللغوي ومؤداها أن الملكة اللغوية تنمو في البيئة الطبيعية التي يسمع فيها الصوت أو لغو إلا بتلك اللغة المراد تعليمها". (صالح،2007)

وفكرة مخالطة العرب من أجل تعلم العربية يمكن استعاضتها بالتلقي التعليمي لاكتساب هذه اللغة ، كالذي يحصل للمتعلمين في البلدان غير العربية .

النتيجة من هذا كله أن الحفظ والسمع والتكرار شروط أساسية لرسوخ الملكة في اللسان ولقد قيل السمع أبو الملكات وكذلك التكرار، فمعاودة التركيب وحسن التأليف يسمح باكتساب القواعد الضمنية لأية لغة من غير تعلم مقصود لها.

ثم يصبح هذا الكلام كما يقول ابن خلدون : " فتصبح هذه القوانين (القوالب) قادرة برسوخها على إنتاج كلام جديد يجري على لسان مضر ومنواله.. " .(ابن خلدون)

فالذي يجري هذه القوانين على لسانه مستخدماً أيها من غير أن يشعر بها تمت له الملكة اللغوية في حين نجد كثيراً من جهابذة النحاة والمهرة في صناعة العربية ويحيطون بتلك القوانين علماً ودراية وإذا سئل عن كتابة سطرين لأخيه أو رفع شكوى وتظلم أخطأ فيها الصواب " .(ابن خلدون)

#### د - تفعيل المجامع العربية :

والذي يبحث كثيراً في مجال المولدات اللغوية فلا ينبغي أن نخصص لهذا الحقل المعرفي اللغوي نظرة عابرة ومقياس يدرسه الطلاب في الجامعات والمعاهد في مجال فقه اللغة فحسب ، كلا فهو يتطلب اهتماماً أكبر وعناية خاصة من قبل رجال اللغة والمتخصصين من الباحثين والطلبة وغيرهم ، فقد أصبح في كل ثانية معلومة علمية واكتشاف جديدين ، فكيف يمكننا كعرب ومسلمين وحاملين لواء اللسان العربي التفاعل مع هذه المستجدات إذا لم يكن لدينا مجامع لغوية متطورة



على نحو مشروع الذخيرة الذي طالما نادى به الباحث عبد الرحمان الحاج صالح يقول : فكيف يتم لنا تطويرها وتحريها وإثراؤها ما لم يكن لديهم من وسائل التعبير « .(صالح،2007) وما ندعو له في هذا المقام هو القيام بصناعة معجمية تخص اللغة العربية باعتبارها عاملا أساسيا في تحقيق تنمية لغوية وتطويرها في تادية وظيفتها التبليغية ويصبح من شأن هذه المعاجم احتواء هذا الانفجار المعرفي الهائل الذي مس جميع المجالات .واللغة هي رابطة هذا العقد المنظم لكل هذه المعارف والعلوم فالمعجم يحمل اللغة في جوفه بأكملها : نحوها وصرفها والعلاقات الاشتقاقية والدلالية وغيرها والحقيقة أن هناك جهودا وأعمالا جليلة قام بها واضعو المعاجم ، لكن عملها بطيء ولا يقوى على سدّ الحاجة المجتمعية الحضارية المطلوبة الآن ، ونريد من هذه الصناعة المعجمية أن توحد اللغة العربية داخل القطر العربي الواحد.

وفي مجموع الأقطار التي تريد اللسان العربي ونبد العصبيات وبذلك تنحسر اللهجات المحلية والعربيات القطرية أمام عربية جامعة موحدة في التلفزة والسينما والمدرسة والاعلام و...الخ .

#### ه - العناية بعالم الشغل

وما يتضمنه من عقود ومعاملات ومظاهر للاستهلاك والإشهار والترويج والتوظيف والانتقاء فلنحرص على أن نبرز قيمة العربية في ذلك واعتمادها عملة حقيقية .

و - إعادة النظر سريعا في مناهج التدريس : وطرائق التعليم والمحتوى الدراسي والتوجهات التعليمية والاعتراف بهزال المستوى اللغوي لدى التلاميذ والطلاب والمتخرجين أيضا ممن يحملون شهادات جامعية والبحث عن أسباب ذلك ومعالجته فورا لأننا أمام جيل أكاديمي لا يجهل اللغة فقط بل يحقرها ويحقد عليها .

ز - التخلص من تلك المفارقة اللغوية والتي مؤداها أن اللغة العربية لغة أدب وشعر وراثاء ومدح ومناسبات فقط ولا يمكن أن تكون لغة التكنولوجيا والعلم ولغة محادثة يومية وهي كذبة اختلقها صراحة أعداء العربية ، فينبغي التحرر من عقدة التكلف لأن الحديث بالعربية الفصحى من قبيل التمثيل لدور أبي جهل وأبي لهب وفيلم الرسالة .

- نقف هنا لندعو الى تشجيع الأعمال الفنية على نحو الأفلام الدينية والتاريخية والمدبلجة وأفلام الكارتون الناطقة بالعربية لأبنائنا وأطفالنا.

- اعتماد الكفاءة في اختيار رجال الإعلام من المذيعين والمذيعات والتزام الصرامة التامة في التعامل بالفصحى وأن يشعروا بأن الملايين تتابع أعمالهم ومادتهم اللغوية حرفا حرفا. ختاماً ، لا بد من البحث في تطوير آليات اللغة والاجتهاد في إيجاد الحل والوسائل التي تتماشى مع روح العصر ويجب أن نعلم أن اللغة استعمال يومي متجدد كتابةً وتحريراً ومشاهدة وتفكيراً ، فلم لا تكون لغة السوق والاقتصاد والتجارة والرياضة ؟ فحيوية الحياة من حيوية اللغة .

## المصادر والمراجع

- ابن خلدون - المقدمة ، ص 733.  
خليفة ، نحو أمن لغوي، مقال ، مجلة اللغة العربية، العدد 30، ص:04.  
خوري صقر، الفكر واللغة ، مجلة المعرفة ، دمشق العدد 496، ص39.  
الرد على النحاة، ابن مضاء ، ص131.  
عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2 ، ط 2007 ، ص 125.  
قاسم عيد عوض، الفلسفة والانسان في القرن الحادي والعشرين ، بغداد ، ط2002، ص 728  
محمد نادر ، لغة الخطاب الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، 2007، ص89.  
مذكور مليكة، ينظر تعليمية الفلسفة، مجلة القلم ، جامعة وهران، العدد25/2012 ، ص510.

## SOURCES AND REFERENCES

- Ibn Khaldun - Introduction, p. 733. Khalifa, Towards Linguistic Security, Essay, Arabic Language Magazine, Issue 30, P.04.  
Khoury Saqr, Thought and Language, Knowledge Magazine, Damascus No. 496, p. 39.  
Reply to the sculptor, I'm lighted, p. 131. Abdul Rahman Haj Saleh, Research and Studies in Arabic Linguistics, C2, i 2007, p. 125.  
Qassim Eid Awad, Philosophy and Man in the 21st Century, Baghdad, i1,2002, p. 728  
Mohammed Nader, Language of Media Discourse, Arab Thought House, Cairo, II, 2007, p. 89.  
Mentioned Malika, Professor of Philosophy, Pen Magazine, Oran University, Issue 25/2012, p. 510.